

التغطية الصحفية لرؤية قطر الوطنية 2030

دراسة تحليلية لمضمون صحيفة البننسولا الناطقة باللغة الإنجليزية

Press coverage of Qatar National Vision 2030 : An analytical study of the content of the English-language newspaper, The Peninsula

أ. د. خالد مبارك ال شافي

جامعة الدوحة للعلوم والتكنولوجيا

تاريخ الاستلام: 2025/11/15 تاريخ القبول: 2025/12/18 تاريخ النشر: 2025/12/31

ملخص:

سعت هذه الدراسة إلى كشف و اقع التغطية الإعلامية لصحيفة البننسولا الناطقة بالإنجليزية في قطر، لقضايا رؤية قطر الوطنية 2030 التي تمثل الخطة الاستراتيجية للتنمية في دولة قطر. وذلك من خلال الإجابة على عدد من التساؤلات المهمة التي تعكس اتجاهات السياسة التحريرية ومدى تفاعل الصحيفة والوزارات والمؤسسات الحكومية المختلفة مع وجهات الرؤية الوطنية لدولة قطر، ومدى وعي الجمهور بهذه الموجهات وكيفية التفاعل معها، بالإضافة إلى مدى التزام القطاعات الحيوية في الدولة بهذه الموجهات وتطبيقها وفقاً لما تنص عليه الرؤية الوطنية. وهدفت الدراسة كذلك إلى كشف معايير النشر والقيم الإخبارية المعتمدة ونسب الاهتمام الذي أولته الصحيفة في نشر القطاعات المختلفة المكونة لرؤية قطر الوطنية والمصادر التي استقت منها واعتمدت الدراسة منهج تحليل المضمون كونه المنهج المناسب لحصر الظواهر المتعلقة بالدراسة وتفسير دلالاتها والحصول على أجوبة موضوعية لهذه التساؤلات، يضاف إلى ذلك المقابلة المعمقة مع أحد المسؤولين في الصحيفة

موضوع الدراسة للحصول على المزيد من البيانات حول سياسة التحرير المعتمدة ومقاربتها بنتائج الدراسة للتأكد من مصداقية تلك البيانات. وتوصلت الدراسة الى نتائج مهمة في 8 فئات هي الشكل التحريري، ومساحة النشر، والقيم الإخبارية الحاكمة لسياسة التحرير، واستخدامات الصورة والتبويب وتوقيت النشر، واتجاهات المحتوى التحريري.

وكشفت الدراسة العديد من النتائج المتعلقة باتجاهات نشر موضوعات رؤية قطر الوطنية في صحيفة البننسولا القطرية، حيث ركزت الصحيفة على نشر الاخبار بنسبة 57% وهي نسبة تفوق جميع الفئات الأخرى مجتمعة. وتراجع الاهتمام بنشر المقالات والصور والرسوم المعلوماتية والمقابلات الصحفية. كما اهتمت صحيفة البننسولا بنشر موضوعات رؤية قطر الوطنية 2030، ومنحتها عوامل الابراز مثل التبويب المناسب واستمرارية النشر والمساحات واستخدام كافة الفنون الصحفية في التعريف بالرؤية الوطنية وأهدافها.

الكلمات المفتاحية: الرؤية الوطنية- قطر 2030 – التخطيط الاستراتيجي –

خطة قطر – رؤية قطر

Abstract:

This study aimed to examine the media coverage of The Peninsula, the English-language newspaper in Qatar, regarding issues related to Qatar National Vision 2030, which represents the strategic development plan of the State of Qatar. The study sought to answer several important questions that reflect the editorial policy directions and the level of engagement by the newspaper, government ministries, and other official institutions with the guidelines of the National Vision. It also aimed to assess public awareness of these guidelines and how the public interacts

with them, in addition to measuring the commitment of key national sectors to these objectives.

The research relied on the content analysis method, as it is the most suitable approach for identifying the relevant phenomena, interpreting their implications, and obtaining objective answers to the research questions. In addition, an in-depth interview was conducted with one of the newspaper's officials to gather more information about the adopted editorial policy and to compare these insights with the research results in order to verify the credibility of the data.

The study reached significant findings across eight categories: editorial format, publication space, dominant news values influencing editorial policy, use of images, classification and timing of publication, the positive or negative direction of the content, and the types of content published across the different sectors of Qatar National Vision, such as health, education, infrastructure, and other areas.

These results indicate clearly that the newspaper's English-speaking audience had access to sufficient information about Qatar National Vision 2030.

1. مقدمة الدراسة:

لا تزال الصحافة المطبوعة تقوم بدور مهم ضمن المؤسسات الإعلامية القطرية ذات التنوع الواسع ويعود السبب في ذلك إلى تمتع أجهزة الإعلام التقليدية مثل الصحف والاذاعة والتلفزيون ووكالة الأنباء القطرية بقدر كبير من الثقة بين الجمهور مقارنة بشبكات التواصل الاجتماعي، ولا زالت الصحف تمثل مصدراً رئيسياً للأخبار الرسمية كما أنها تتمتع بمزايا الإعلام الجديد بالبحث على المواقع الإلكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي. وفي ظل التطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي لدولة قطر محلياً وإقليمياً ودولياً كدولة صانعة

التغطية الصحفية لرؤية قطر الوطنية 2030

سلام ووسيط دولي موثوق لدى المجتمع الدولي، لفتت قطر الأنظار بإطلاقها الرؤية الوطنية 2030، التي تحدد ملامح المستقبل وتؤهلها لتصبح دولة ذات وزن سياسي واقتصادي ودبلوماسي مرموق على مستوى العالم بالإضافة الى مواصلة الرفاه الاجتماعي الذي تميزت به كواحدة من أعلى الدول في متوسط دخل الفرد. وتأتي هذه الدراسة لاستكشاف دور الصحافة القطرية في التعريف بأهداف هذه الرؤية لا سيما بين قطاع مهم من السكان هم الموظفين والعمال والسكان من الناطقين باللغة الانجليزية والذين يشكلون قاعدة انتاجية مهمة ومعنية بالسياسات التي وردت في الرؤية الوطنية لدولة قطر. وتعتبر هذه الدراسة هي الاولى في الإعلام ولم يرصد الباحث أي رسالة أخرى في هذا المجال، على الرغم من إجراء العديد من الدراسات والبحوث واعداد الخطط في قطاعات الاقتصاد والدبلوماسية والتجارة والتنمية والسياسات المالية والتربية والثقافة والعلوم وقطاع البنية التحتية. لذلك سيكون لنتائج هذه الدراسة أهمية كبيرة في توظيف الإعلام لدعم رؤية قطر الوطنية وتحقيق أهدافها.

وتأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على أساليب التغطية الصحفية لموضوعات رؤية قطر الوطنية 2030 في الصحف الصادرة باللغة الانجليزية من خلال عينة عشوائية منتظمة، تمثلها صحيفة البنسولا القطرية الناطقة باللغة الانجليزية، مما يتيح قياس واستنباط مدى تفاعل هذه الشريحة مع خطط الدولة الاستراتيجية مثل رؤية قطر الوطنية وما يتعلق بها من خطط وسياسات تنظم أهداف الدولة. ومن المؤمل أن توفر نتائج هذه الدراسة مادة علمية مفيدة لصناع القرار السياسي والإعلامي وتحدد نقاط الضعف والقوة في التغطية الإعلامية لرؤية قطر 2030 ومدى تفاعل العاملين معها لأهمية ذلك في تحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية لدولة قطر.

2. الإطار المنهجي للدراسة:

1.2 مشكلة الدراسة:

تتمحور مشكلة هذه الدراسة في وجود عدد كبير من السكان الناطقين باللغة الإنجليزية من العاملين في القطاعين العام والخاص، مما يحتم توعيتهم بالخطط التنموية للدولة وسياساتها حتى يسهموا بفاعلية في إنجاح هذه السياسات، وتبحث هذه الدراسة في الدور

أ.د. خالد بن مبارك آل شافي - جامعة الدوحة للعلوم والتكنولوجيا

الذي تقوم به الصحافة الإنجليزية في قطر في التعريف برؤية قطر الوطنية 2030، وتمكين هذه الشريحة من السكان بأهداف هذه الرؤية وما يترتب عليها من سياسات وواجبات، ويبلغ عدد الناطقين بالإنجليزية في قطر ما يقارب 69% من السكان (سارة هيلمان، 2023) وتستكشف الدراسة مدى اهتمام الصحافة الإنجليزية في قطر بدعم أهداف رؤية قطر الوطنية وحشد الطاقات البشرية لتطبيقها في قطاعات العمل المختلفة بالدولة. ولاحظ الباحث أن الصحافة القطرية الصادرة بالإنجليزية تمثل مصدراً مهماً للسكان الأجانب للمعلومات وبالتالي تحليل دورها في التعريف بالرؤية الوطنية القطرية 2030 بشكل عاملاً مهماً في توظيف دور العاملين الأجانب في دعم أهداف هذه الرؤية والمساهمة في نجاحها. وستبحث الدراسة في اتجاهات النشر ومواطن الاهتمام وأشكال النشر وتحليل مدى تأثيرها على المتلقين وتحديد مواطن القوة والضعف في سياسات النشر المتصلة بالجانب الإعلامي في الرؤية الوطنية القطرية خاصة وأنها تشمل كافة قطاعات العمل العام والخدمات العامة والسياسات التي تحدد أنشطة مؤسسات وهيئات الدولة المختلفة. ونظراً لأهمية رؤية قطر الوطنية وتأثيرها الكبير على مجمل سياسات الدولة يتحتم على كافة قطاعات المجتمع معرفة أهدافها ومقاصدها ومراحل تطبيقها حتى يساهم المجتمع بكامله في نجاح أهداف هذه الاستراتيجية في كافة القطاعات الحيوية بالدولة. وتتيح نتائج هذه الدراسة لمسؤولي التحرير التعرف على اتجاهات النشر ونقاط الضعف والقوة في تعريف الجمهور برؤية قطر الوطنية 2030 مما يمكنهم من تطوير خططهم التحريرية بما يدعم تنفيذ الرؤية في كافة القطاعات والتواصل الفعال بين الجمهور وصناع السياسات في الدولة. (عادل رفاعي، 2014)

2.2 أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة كونها الأولى من نوعها في قطر التي تبحث في الأثر الإعلامي للصحافة الصادرة باللغة الانجليزية في تعريف شريحة مهمة من السكان الأجانب الناطقين باللغة الانجليزية برؤية قطر 2030 مما يساعد على الوصول الى استنتاجات مهمة في تفاعل شريحة العمال الأجانب مع الخطط التنموية الاستراتيجية بالدولة، ودورهم في نجاحها خاصة وأنهم يمثلون محوراً مهماً ومورداً بشرياً فعالاً ومسؤولاً وفق عقود عمل مع مؤسسات القطاعين العام والخاص في نجاح سياسات تلك المؤسسات ذات العلاقة المباشرة بتنفيذ

التغطية الصحفية لرؤية قطر الوطنية 2030

أهداف رؤية قطر الوطنية وخطتها الاستراتيجية للتنمية. ويمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

1. الكشف عن طبيعة الدور الذي تقوم به الصحافة القطرية الصادرة باللغة الانجليزية في تعريف الموظفين والعمال الأجانب الناطقين باللغة الانجليزية بسياسات الدولة وتشريعاتها مما يكشف مدى تأثيرهم بوسائل الإعلام ومعرفة بما يدور من حولهم من سياسات واجراءات وقرارات تمكنهم من المساهمة الفعالة في التنمية.
2. تعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها في بحث دور الإعلام في دعم وانجاح رؤية قطر الوطنية 2030 مما يكسبها أهمية متزايدة لفائدة النتائج والاستنتاجات العلمية التي ستحققها هذه الدراسة.
3. تسهم نتائج هذه الدراسة في دمج الأجانب الناطقين باللغة الانجليزية بالمجتمع المحلي مما يعزز دور هذه الفئة ويشعرها بأهمية دورها في التنمية والاستقرار.
4. تكشف الدراسة نقاط القوة والضعف في الأداء الاعلامي بقياس حجم التدفق الإعلامي الحكومي حول رؤية قطر 2030 وما يصدر في الصحف عنها خاصة وأن الصحف لا تزال أحد المصادر الرئيسية للأعلام الرسمي وتشكل الصحف الانجليزية المصدر الأهم بالنسبة للناطقين باللغة الانجليزية.
5. التعرف على درجة الاهتمام الذي توليه الصحافة القطرية الناطقة بالإنجليزية بمضمون وموجهات رؤية قطر 2030 مقارنة بالقضايا الأخرى مما يعين متخذي القرار في هذه الصحف على التخطيط السليم في السياسات التحريرية التي تطبقها في تحديد أولويات النشر والاهتمام والابرار. وتعكس الدراسة في ذات الوقت للمسؤولين عن التخطيط في الدولة الدور الذي يلعبه الإعلام في التعريف بالرؤية مما يساعد مؤسسات الدولة في الوفاء بمتطلبات الاستراتيجية الوطنية للدولة.

3.2 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الاجابة على سؤال محوري يتمثل في كيف اهتمت الصحافة القطرية الصادرة بالإنجليزية بشريحة مهمة من المقيمين الناطقين باللغة الانجليزية والذين يعملون في عدد من الهيئات والمؤسسات العامة والخاصة بالدولة. ويمكن تحديد هذه الأهداف بحصرها في عدد من التساؤلات وردت كالتالي:

1. كيف عالجت صحيفة البننسولا الصادرة بالإنجليزية التغطية الصحفية المتعلقة برؤية قطر 2030؟
2. ما هي درجة الاهتمام والابرار التي أولتها لموضوعات رؤية قطر 2030 مقارنة بالقضايا الإعلامية الأخرى؟
3. هل شكلت رؤية قطر 2030 قيمة اخبارية مهمة لمتخذي القرار التحريري في صحيفة البننسولا؟
4. ما هي الأشكال التحريرية الأكثر استخداما في التعريف برؤية قطر 2030؟
5. ما هو المدى الزمني في النشر وهل فترة النشر متباعدة أم متواترة أم مستمرة؟
6. هل اكتفت الصحيفة بنشر ما يرد عليها من معلومات أم سعت لإجراء مقابلات والحصول على تصريحات تتعلق برؤية قطر 2030؟
7. ما هي نوع المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها صحيفة البننسولا في تغطية رؤية قطر 2030؟

وهدفنا الدراسة إلى تسليط الضوء على السياسة التحريرية التي تطبقها الصحيفة في تغطية أنشطة رؤية قطر الوطنية ومدى اهتمامها بالتعريف ببنود الاتفاقية مما يساعد القراء الأجانب الذين يمثلون قطاعا كبيراً في المجتمع القطري كمورد بشري مهم في التنمية ويشكلون النسب الأكبر ضمن القوى البشرية المنتجة في كافة القطاعات التي تتناولها رؤية قطر الوطنية.

4.2 منهجية الدراسة وأدواتها:

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليل لأنه يناسب موضوع الدراسة ويمكن الباحث من تقصي أساليب النشر للإجابة على التساؤلات التي تطرحها الدراسة وتحقيق أهدافها.

التغطية الصحفية لرؤية قطر الوطنية 2030

وذلك بتطبيق تحليل المضمون التي عرضت على أكاديميين وباحثين من ذوي الخبرة في الصحافة القطرية وتم اجراء التعديلات المقترحة على استمارة التحليل بضبط المصطلحات المستخدمة في تتبع الظواهر المتعلقة بمجتمع الدراسة والقضية محل البحث والتقصي. (محمد عبيدات، 1997)

وتضمنت استمارة تحليل المضمون الفئات التالية:

1. فئة الشكل التحريري، ويشمل ذلك حصر الاشكال التحريرية وتكراراتها في النشر مثل الخبر والتقارير الاخباري والمقابلة الصحفية والتحقيق الصحفي والقصة الخبرية بالإضافة الى المقال الصحفي والأشكال البصرية الأخرى مثل التصميم الايضاحي وصحافة البيانات والاستقصاء.

2. فئة الاهتمام والابرار وتشمل شكل الابرار، واستخدام الصور والرسوم والالوان.

3. موقع الصفحة ويشمل ذلك دلالات نوعية في الاهتمام مثل الصفحة الاولى والاخيرة والصفحات الداخلية.

4. نوع المصادر التي اعتمدت عليها الصحيفة ويشمل ذلك وكالة الانباء المحلية والمحريين والمندوبين والمراسلين والاخبار غير المنسوبة لمصدر.

5. فئة اتجاهات المحتوى، وهل هو اخباري أم توعوي ام نقدي

6. فئة توقيت النشر ويشمل التباعد بين الموضوعات من حيث التوقيت.

7. فئة المساحة المخصصة للمحتوى، على عمود، عمودين وحتى ستة أعمدة.

5.2 عينة الدراسة:

تم اختيار صحيفة البنسولا (The Peninsula) الصادرة باللغة الإنجليزية في قطر، كعينة للدراسة ويوجد في قطر صحيفتان تصدران بالإنجليزية هما جلف تايمز وقطر تريبيون، ولكن جاء اختيار صحيفة البنسولا باعتبارها تملك أقوى موقع اخباري في قطر كما هي الأكبر من حيث الأصول والانتشار والتنوع والشمول وقد حازت على جوائز عالمية تتعلق بالانتشار من جهات مرموقة مما يجعلها ممثل مناسب كعينة مؤثر للصحف القطرية

الصادرة باللغة الإنجليزية. وقد صدرت صحيفة البنسولا عام 1996 عن دار الشرق (خالد آل شافي 2023) التي تصدر عددا من المطبوعات اليومية في قطر إلى جانب مواقع إخبارية باللغتين العربية والإنجليزية. (موقع صحيفة البنسولا 2025)

وتركز السياسة التحريرية لصحيفة البنسولا في ديباجة إصدارها الأولى على تقديم خدمة صحفية للجاليات الأجنبية في قطر باللغة الإنجليزية التي يتحدث بها قطاع واسع من السكان. وحصلت الصحيفة على عجز من الجوائز العالمية والإقليمية في معدلات التوزيع والنشر والاعلان كما ان موقعها الالكتروني هو الأكثر تصفحا على مستوى دولة قطر والمنطقة حسب الإحصاءات الصادرة من جهات معتمدة وموثوقة في قياس تأثير وسائل الإعلام الرقمية. (عمر الريماوي، 2018)

6.2 المدى الزمني للدراسة ووحدات وأساليب القياس:

اختار الباحث عينة عشوائية منتظمة لمدة ستة شهور تبدأ من 1-6-2025 وتنتهي ب 30-6-2025، وقد تم اختيار هذه الفترة الزمنية لأنها من المعتاد أن تشهد نشاطا مجتمعيا وحكوميا واسعا في قطر وهي الفترة التي تسبق العطلة الصيفية وتمثل بداية العام المالي للدولة والقطاعين الحكومي والخاص. وارتفعت وتيرة الاهتمام بتطبيق الرؤية الوطنية 2030 لقرب الموعد النهائي للخطة نفسها في عام 2030. أما عن وحدات القياس، فقد اعتمد الباحث على الوحدة الطبيعية للمادة الصحفية المنشورة وتشمل الأخبار، والتقارير، والمقالات، وغيرها. وأما أساليب القياس فقد تم اعتماد سنتيمتر/عمود لقياس المساحة، والتكرار للفئات التي تبين أسلوب التغطية لكل ما يتعلق بالرؤية الوطنية ودرجة الاهتمام بها والسياسات التحريرية ذات الصلة بألويات النشر. وتشمل رؤية قطر الوطنية 2030، قطاعات حيوية في الدولة مثل الصحة والتعليم والبنية التحتية والسياسة الخارجية والثقافة والعلوم والتكنولوجيا وقطاعات الشباب والمرأة وذوي الاحتياجات الخاصة والادارة المؤسسية والعدل والقانون والتشريع، لتمثل بذلك الأساس التنموي لنهوض الدولة خلال سنوات تطبيق الرؤية الوطنية التي تمتد من 2008 عندما تم اطلاقها الدولة وحتى عام 2030. حيث يتابع مجلس الوزراء القطري خطط التطبيق ويتلقى تقارير دورية من الوزارات والهيئات والمؤسسات حول معدلات التطبيق

التغطية الصحفية لرؤية قطر الوطنية 2030

بغرض التحقق من تطبيق الجدول الزمني للرؤية الوطنية من خلال مؤشرات قياس موحدة ومحددة لكل قطاعات الدولة. (صفاء الحلفي 2022)

7.2 صدق وثبات المحتوى:

لقياس صدقية وثبات المحتوى، استخدم الباحثان أسلوب صدق المحكمين باعتباره من أهم أساليب قياس الصدق الظاهري للبيانات، حيث تم توزيع الاستبانة على ثلاثة محكمين من المتخصصين في بحوث الصحافة بغرض التأكد من صدقية المقياس لما أعد له، وسلامة صياغة الفئات، وجاءت نسبة الاتفاق بين الباحثين المحكمين ما يزيد على 95 % مما يشير الى أن المقياس يتمتع بدرجة صدق مقبول. وأوصى المحكمون باستبعاد أداة قياس واحدة لعدم تطابقها مع كل فئات مجتمع البحث.

8.2 صدق بطاقة تحليل المحتوى:

وتمّ التأكد من صدق بطاقة تحليل المحتوى عن طريق التالي:

أ/ الصدق الظاهري: وتم عن طريق مطابقة الأداة بالإطار النظري والدراسات السابقة.
ب/ صدق المحكمين: وتم من خلال اتفاق المحكمين على أن البطاقة تقيس ما وضعت لقياسه.

3. الإطار النظري للدراسة:

1.3 النظرية المستخدمة في الدراسة.

استخدمت الدراسة نظرية الأطر الإعلامية وهي نظرية تدرس كيفية تأثير وسائل الإعلام في فهم الجمهور للأحداث والقضايا من خلال اختيار جوانب معينة وجعلها أكثر وضوحًا، مع تجاهل أو استبعاد جوانب أخرى. تهدف هذه النظرية إلى فهم كيف يُشكّل "إطار" الخبر المعنى الذي يصل إلى المتلقي، مما يؤثر على كيفية تفسيره وتقييمه. وتعتبر هذه النظرية هي الأنسب لهذه الدراسة وتلائم الأسئلة المطروحة حول المحتوى الصحفي المنشور عبر صحيفة البندسولا حول رؤية قطر الوطنية 2030 ومدى تأثر الجمهور بالرسالة الاتصالية التي توجهها الصحيفة حول موضوع الدراسة. (منيرحجاب، 2010)

2.3 مفهوم وأهداف رؤية قطر الوطنية 2030

أ.د. خالد بن مبارك آل شافي - جامعة الدوحة للعلوم والتكنولوجيا

رؤية قطر: هي الرؤية الوطنية الاستراتيجية لدولة قطر و هي خطة تنمية تم إطلاقها في عام 2008 وكانت بمثابة معجزة فعالة لتشجيع التنمية المستدامة في قطر. وتهدف الرؤية الوطنية إلى أن تصبح قطر – بحلول 2030- دولة متقدمة قادرة على تحقيق التنمية المستدامة وعلى تأمين استمرار العيش الكريم لشعبها جيلا بعد جيل. حيث تحدد الرؤية الوطنية لدولة قطر الأهداف التي تسعى الدولة لتحقيقها على المدى الطويل، كما أنها توفر إطارا عاما لتطوير الاستراتيجية الوطنية الشاملة وخطط تنفيذها.

3.3 الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة حول رؤية قطر 2030 جوانب متعددة منها قطاعات محددة مثل التعليم، والتنمية الاقتصادية، مع التركيز على الاستدامة والتنوع الاقتصادي بجانب دراسات تبحث في أثر رؤية 2030 على التنمية الاجتماعية والبشرية والبيئية، بهدف تحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية وحماية البيئة .

ولم يعثر الباحث على دراسات إعلامية حول رؤية قطر 2030، لكن توجد دراسات أخرى في السياسة والتخطيط والاقتصاد والادارة مثل دراسة (منى الكبيسي، 2020) حول أنماط القيادة ما بعد رؤية قطر 2030، وقد بحث هذه الدراسة في الأنماط الإدارية التي تناسب رؤية قطر 2030 وقدمت توصياتها بهذا الشأن وهدفت الى تعزيز الأداء الإداري في مرحلة ما بعد عام 2030.

وجميع هذه الدراسات أجرتها الوزارات والمؤسسات الحكومية المختلفة، بينما لم يعثر الباحث على دراسة في الصحافة تتعلق برؤية قطر الوطنية 2030.

وتناولت الدراسات الصادرة عن الوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية كافة القطاعات الحيوية مثل التعليم و دوره في تحقيق أهداف الرؤية، وخرجت بتوصيات لدمج التكنولوجيا وتعزيز الاستدامة في المؤسسات التعليمية. ويشمل ذلك استراتيجية وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي 2024-2030، تحت شعار "إيقاد شعلة التعلم"، تسعى لتطوير نظام تعليمي متكامل يعزز الإبداع والابتكار ويعد جيلاً مؤهلاً. وبحث دراسة أخرى في نجاح قطر في

التغطية الصحفية لرؤية قطر الوطنية 2030

تحقيق مستوى معيشي مرتفع من خلال تطوير الموارد الطبيعية والتنوع الاقتصادي و أهمية التحول إلى اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار، بدلاً من الاعتماد بشكل كلي على قطاع النفط والغاز. و كيفية تحقيق الاستقرار المالي والاقتصادي من خلال سياسات مالية سليمة. (مجلس التخطيط ، 2025) وصدرت دراسة أخرى عن (لجنة الأمم المتحدة للإتصال 2014) التوقعات بشأن التنمية ورؤية قطر 2030، وقد رصدت تلك الدراسة التوقعات الاقتصادية لدولة قطر من حيث النمو والتطور الاقتصادي لدولة قطر عقب رؤية 2030.

وتناولت الدراسة ضرورة تحقيق التنمية البشرية من خلال تطوير سكان قطر ليتمكنوا من بناء مجتمع مزدهر. تتطرق إلى بناء مجتمع عادل وآمن ومستدام اجتماعياً. وركزت على التنمية البيئية من خلال إدارة الموارد بشكل يحقق التوازن بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية وحماية البيئة .

واستعرضت الدراسة كيفية تحقيق الاستدامة الاقتصادية والبيئية والاجتماعية. وضمان تلبية احتياجات الجيل الحالي دون المساس باحتياجات الأجيال القادمة. و الانتقال من اقتصاد قائم على الموارد الطبيعية إلى اقتصاد قائم على المعرفة. وأوصت الدراسة بتبني الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات. ودعم الابتكار وريادة الأعمال.

4.3 مصطلحات الدراسة:

* البنسولا: صحيفة يومية قطرية تصدر باللغة الانجليزية صدرت في عام 1996 عن دار الشرق للطباعة والنشر في قطر.

* الأشكال التحريرية: ويقصد بها أشكال التحرير مثل الخبر والتقرير الاخباري والقصة الخبرية والمقابلات الصحفية.

* الصحف الانجليزية ويقصد بها الصحف القطرية التي تصدر باللغة الإنجليزية في قطر لخدمة الناطقين باللغة الإنجليزية من السكان الأجانب.

4. الدراسة الميدانية ونتائجها:

الدراسة الميدانية

تحليل الدراسة:

جدول رقم (1) نوع التغطية الصحفية Type of press coverage

النسبة %		التكرار R	التوزيع الكمي
57.8%		410	الخبر
28.6%		203	التقرير
4.5%		32	المقابلة الصحفية
0.3%		2	القصة الخبرية
1.2%		9	المقال الصحفي
7.3%		52	الافتتاحية
0.1%		1	الصورة
0		0	الرسوم البيانية
0		0	الكاريكاتير
100%		709	المجموع

الفئة الأولى في هذه الدراسة التحليلية لمضمون صحيفة البنسولا الناطقة بالانجليزية في قطر هي فئة الأشكال التحريرية وأنواع التغطية الصحفية الميدانية والتحريرية لموضوع الدراسة وهو تناولها لرؤية قطر 2030 التي تعتمد عليها استراتيجية التنمية الوطنية الشاملة في الدولة في جميع القطاعات. وتمثلت الأشكال التحريرية التي تم تناولها في الخبر الصحفي، ودلالة الخبر الصحفي ضمن هذه الدراسة يشير إلى وجود موضوعات مهمة وأنية وجديدة وذات قيمة خبرية في الموضوعات المنشورة التي تتعلق برؤية قطر الوطنية 2030، وكشفت الدراسة عن تناول موضوعات خبرية بعدد 410 موضوعاً إخبارياً بنسبة 57.8% خلال فترة الدراسة الممتدة من يناير 2025 وحتى يونيو 2025، وهذا المعيار يشير بوضوح إلى حيوية الموضوعات المنشورة وتناولها كأخبار تهم المجتمع في صحيفة البنسولا وهي الصحيفة

التغطية الصحفية لرؤية قطر الوطنية 2030

الأولى من حيث المقروئية وعدد الزوار على موقعها الاخباري وفقاً لعدد من التحليلات والدراسات المسحية لمعدلات التصفح في قطر. وكشفت الدراسة كذلك ، ضمن فئة الأشكال التحريرية أن الصحيفة نشرت 203 تقريراً من أصل العينة البالغة 709 موضوعاً صحفياً خلال فترة الدراسة وهي 6 أشهر وبنسبة 28.6% وتشير هذه النسبة إلى أن الصحيفة اهتمت بالتوسع والتعريف بالرؤية الوطنية بإعتبار أن وظيفة التقرير الصحفي هي الكشف عن مزيد من البيانات من الموضوعات التي تستحق المزيد من النشر ولذلك جاءت هذه النسبة متنسقة مع ما نشر من فئة الأخبار إذ ليس كل الأخبار بحاجة الى تحليل وتفسير وتوسع في البيانات، لكن المؤشرات الإحصائية تدل أيضاً على قيام الصحيفة بوظيفتها المهنية في شرح مضامين الرؤية الوطنية لجمهورها من القراء. وجاءت فئة المقابلات الصحفية بعدد 32 مقابلة خلال فترة الدراسة وبنسبة 4.5% وتشير إلى أن ما نشر من موضوعات ضمن فئة الأخبار والتقارير قلل من قيمة اجراء المقابلات الصحفية ولم تهتم الصحيفة بنشر موضوعات من فئة القصة الخبرية خلال فترة الدراسة وضمت موضوعين فقط وهي نسبة ضئيلة تشير إلى أهمية الاهتمام بتحرير القصة الخبرية خاصة في قطاعات الثقافة والفن لأنها تلائم هذا النوع من الأشكال التحريرية. وجاءت نسبة المقالات الصحفية بحدود 1.2% خلال فترة الدراسة وهي نسبة قليلة تشير إلى اهتمام الكتاب بالقضايا الخدمية أكثر من اهتمامهم بقضايا التخطيط الاستراتيجي والسياسات العامة.

واهتمت السياسة التحريرية في صحيفة البنسولا القطرية بالرؤية الوطنية لدولة قطر، بدليل نشر 52 مقالا افتتاحياً باسم الصحيفة، ويعتبر المقال الافتتاحي هو المعبر عن سياسة الصحيفة وذلك بنسبة 7.3% من إجمالي عدد الوحدات المدروسة في العينة وعددها 709 موضوعاً خلال فترة الدراسة. ولم تستخدم الصحيفة الصورة بدرجة كافية حيث جاءت النسبة محدودة للغاية وبحدود 0.1% ولم تنشر الصحيفة رسوماً بيانية ولا كاريكاتير عن رؤية قطر الوطنية 2030 خلال فترة الدراسة رغم أهمية هذه الأشكال التحريرية في التعريف بأهداف الرؤية.

جدول رقم (2) نوع المصادر الصحفية News source

النسبة	التكرار	التوزيع الكمي
17.4%	124	وكالة الأنباء القطرية قنا QNA
34%	240	المحررون
39.7%	282	المراسلون
1.3%	9	الكتاب
0	0	الوكالات العالمية
37.6%	54	مصادر غير معلنة
0	0	خدمات إعلامية خاصة
100%	709	المجموع

الفئة الثانية في هذه الدراسة تتعلق بنوع المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها صحيفة البننسولا خلال فترة الدراسة في استقاء البيانات والمعلومات والأشكال التحريرية ذات الصلة بالرؤية الوطنية لدولة قطر 2030. وكشفت الدراسة أن الصحيفة تعتمد بشكل كبير وبنسبة 39.7% على المراسلين مما يعني الاعتماد على التغطية الميدانية للموضوعات المنشورة بالصحيفة ، الى جانب الاهتمام بالمحررين الصحفيين في غرفة الأخبار وبنسبة 34% وعدد الموضوعات المنشورة للمحررين بلغ 282 موضوعاً مقارنة ب 240 موضوعاً صحفياً للمحررين. ويدل ذلك على اهتمام الصحيفة بالموضوعات الحصرية الخاصة اكثر من الموضوعات المنشورة عبر وكالات الأنباء مما يعطي الصحيفة مجالا أوسع لتحقيق السبق في موضوعاتها حيث جاء الاعتماد على وكالات الأنباء بنسبة 17.4% بنشر 124 موضوعاً صحفياً نقلا عن وكالة الأنباء القطرية. وبلغ عدد الكتاب كمصدر للمعلومات 9 وهي نسبة تتسق مع المنشور في فئة المقالات إذ يتطابقان في الفئة والشكل التحريري. ولم تعتمد الصحيفة خلال فترة الدراسة على وكالات الانباء العالمية ، بينما كانت نسبة المصادر غير المعلنة 54 موضوعاً بنسبة 37.6% . وتشير هذه الإحصاءات بوضوح الى التنوع الكبير في المصادر الصحفية التي تناولت موضوعات تتحدث عن رؤية قطر الوطنية 2030 في صحيفة البننسولا محل الدراسة. ويدل تنوع المصادر أيضاً على توفر أخبار رؤية قطر على

التغطية الصحفية لرؤية قطر الوطنية 2030

كافة الخدمات الصحفية المتاحة للصحف مثل وكالات الأنباء و المصادر الرسمية والشخصية المتاحة للصحافيين.

جدول رقم (3) مساحة التغطية الصحفية

التوزيع الكمي	التكرار	النسبة
6 أعمدة	182	25.6%
5 أعمدة	70	9.8%
4 أعمدة	138	19.4%
3 أعمدة	142	20%
عامودين	134	19%
عامود واحد	43	6%
المجموع	709	100%

يكشف الجدول رقم (3) فئة الابرار في النشر والمساحة المتاحة لموضوعات رؤية قطر 2030 خلال فترة الدراسة ، وهذا المؤشر له أهميته حيث يدل بوضوح مدى اهتمام الصحيفة بالموضوعات المنشورة ورغبتها في استخدام أساليب الابرار المعروفة في النشر الصحفي وهي المساحة واستخدام الألوان والصور، واعتمدت الدراسة في تحليل هذه الفئة باستخدام مقياس العمود الصحفي ، اذ تضم الصفحة ستة أعمدة في القياس الطباعي الحديث وكلما زاد عدد الأعمدة بعرض الصحيفة يدل ذلك على الاهتمام والابرار والرغبة في جذب القارئ وتشويقه والتأثير عليه. وبالفعل كشفت الدراسة عم نشر 182 موضوعا حول رؤية قطر الوطنية بعرض الصفحة على 6 أعمدة وبنسبة 25.6% من اجمالي العينة المختارة والبالغة 709 موضوع خلال ستة أشهر في الفترة من أول يناير 2025 وحتى يونيو 2025. وحل النشر على 3 أعمدة في المرتبة الثانية بنسبة 20% ثم النشر على 4 أعمدة بنسبة 19.4% ثم النشر على عمودين بنسبة 19% والنشر على 5 أعمدة على 9.8% ، واقتصر النشر على عمود واحد على نسبة 6% مما يدل على أن السياسة التحريرية للصحيفة تنظر إلى موضوعات الرؤية الوطنية باهتمام لذلك كان النشر على عامود واحد

أ.د. خالد بن مبارك آل شافي - جامعة الدوحة للعلوم والتكنولوجيا

محدوداً للغاية. وتشير هذه الإحصاءات إلى اهتمام ملحوظ بتوفير مساحات مناسبة للموضوعات وبارزة تدل على أهمية الموضوعات المنشورة ومدى أهميتها للقراء.

وعلى الرغم من تعدد وسائل الإبراز إلا أن الإحصاءات بينت تنوعاً واسعاً في استخدام صحيفة البننسولا لأساليب الإبراز بغرض جذب القراء وتحقيق الوضوح والتأثير على المتلقي.

جدول رقم (4) معيار الاهتمام بموقع النشر

التوزيع الكمي	التكرار	النسبة
صفحة أولى	176	24.8%
الصفحة الثانية	56	8%
الصفحة الثالثة	66	9.3%
الصفحة الأخيرة	2	0.3%
الصفحات الداخلية	409	57.6%
المجموع	709	100%

يشكل تبويب الصفحات وتوزيع الموضوعات التحريرية عنصراً مهماً في تعزيز المقروئية، وفي هذه الفئة كشفت الدراسة أن الصحيفة البننسولا 176 موضوعاً صحفياً في الصفحة الأولى مما يشير إلى أعلى درجات الإبراز والاهتمام والرغبة في لفت انتباه القراء لما تنشره الصحيفة حول رؤية قطر 2030 ولاهتمامها بالمحتوى التحريري للرؤية. ويمثل عنصر الأهمية قيمة خيرية أساسية للنشر في الصفحة الأولى في الصحف. وبلغت نسبة النشر في الصفحة الأولى 24.8% وهي نسبة عالية جداً خاصة للقراء في الصحف الناطقة باللغة الإنجليزية التي تميل إلى قيم خيرية ذات حساسية عالية تجاه الاثارة والأهمية والتشويق لجذب القراء. وبلغت نسبة النشر في الصفحات الداخلية 409 موضوعاً من أصل العينة المثلة لموضوع الدراسة وهي 709 موضوعاً صحفياً بنسبة 57.6% واستحوذت الصفحة الثالثة بنسبة عالية أيضاً بنسبة 9.3% ثم لصفحة الثانية بنسبة 8% بينما نشرت الصحيفة موضوعين فقط بنسبة 0.3% من أصل العينة في الصفحة الأخيرة ويأتي ذلك متسقاً مع سياسات التحرير في

التغطية الصحفية لرؤية قطر الوطنية 2030

الصحف التي لا تنشر الدراسات والقضايا الجادة في الصفحة الأخيرة وتخصص هذه الصفحة حصراً للموضوعات الطريفة، والفنية، والقصص الإنسانية، والكاريكاتير. وتحليل مؤشرات النشر من حيث التبويب يتضح أن السياسة التحريرية لصحيفة البندسولا اتبعت منهجاً متنوعاً في تبويب الصفحات الخاصة برؤية قطر 2030 لشمّل جميع الأقسام التحريرية المحلية والسياسية والاقتصادية والثقافية وصفحات الرأي، ويعزز ذلك نتائج الفئة السابقة الخاصة بقياس الاهتمام بعامل المساحة ليضاف اليه عامل الاهتمام بفئة التبويب وموقع النشر ضمن خارطة الموضوعات التحريرية الأخرى. كما يكشف موقع الصفحة ضمن التبويب مؤشرات القيم الإخبارية من حيث الجدية والاهتمام والأخبار الآتية وهي التي تخصص لها الصفحة الأولى عادة في الصحف مقارنة بقيم التحليل والتفسير والترفيه، وهي قيم إخبارية تسود في الصفحات الداخلية. فضلاً عن تناول قضايا الرأي والتحليل السياسي في صفحات الرأي ويتم تبويبها ضمن الصفحات الداخلية بالصحيفة.

ويشير التنوع في توزيع الموضوعات على الصفحات على تنوع الجمهور المتلقي لأن تبويب الصحيفة يجمع بين الموضوعات السياسية والاقتصادية والرياضية والثقافية والتنوع في هذه الحالة يكشف بوضوح حرص القائم بالاتصال على الوصول الى جماهير متنوعة حسب القطاعات التي تتضمنها موضوعات النشر.

جدول رقم (5) استخدام الصورة في التغطية الصحفية

التوزيع الكمي	التكرار	النسبة
صفحة كاملة + واكثر من صورتين	0	0
صفحة كاملة وصورة واحدة	0	0
نصف صفحة وصورتين	14	2%
نصف صفحة وصورة واحدة	14	2%
ربع صفحة وصورة	399	56.2%
نشر مادة صحفية بدون صور	282	39.7
المجموع	709	100%

يشكل استخدام الصورة معياراً مهماً في التغطيات الصحفية لأهمية الاتصال البصري في عصر التواصل الرقمي والإعلام الجديد، لما للصورة من أهمية كبيرة في التأثير على المتلقي والجذب والتشويق فضلاً عن أهمية الصورة كوسيلة تعبير موضوعية وسهلة الفهم للمتلقي إذ ليست بحاجة الى مستوى من التعليم كما أنها وسيلة خطاب يساعد على تحييد اللغة نفسها ليصبح مضمون الصورة مفهوماً لكل الشعوب خاصة وأن دولة قطر يوجد بها عدد من الجاليات المختلفة التي يتباين فهمها للغة الإنجليزية أو غيرها من اللغات. وكشفت فئة استخدام الصورة الصحفية ضمن الموضوعات المنشورة في صحيفة البنسولا أن أعلى نسبة استخدام وردت بنسبة 56.2% باستخدام صورة واحدة على الأقل بينما بلغت نسبة الموضوعات التي خلت من الصور 39.7% من الموضوعات، وهي نسبة عالية نسبياً تشير إلى عدم الاهتمام بعنصر الصورة الصحفية في ابراز موضوعات رؤية قطر 2030. وكذلك لم تحظ موضوعات رؤية قطر الوطنية بنشر صورتين إلا بنسبة 2% من إجمالي عينة الدراسة الممتدة لستة أشهر بصحيفة البنسولا التي تمثل مجتمع الدراسة.

جدول رقم (6) اتجاهات مضمون التغطية الصحفية

التوزيع الكمي	التكرار	النسبة
توعوي	107	15%
نقدي	0	0%
معلومات	365	51.4%
إنجازات	208	29.3%
جدول زمني لتطبيق رؤية قطر	29	4%
المجموع	709	100%

التغطية الصحفية لرؤية قطر الوطنية 2030

يتناول الجدول رقم(6) اتجاهات المضمون التحريري في التغطية الصحفية بتقسيمه إلى مضمون توعوي أو نقدي أو معلوماتي أو جدول زمني جوهر السياسة التحريرية ويحدد سياسة الصحيفة تجاه القضايا موضوع الدراسة. وكشفت الدراسة أن صحيفة البنسولا ركزت على التعريف بالرؤية الوطنية لدولة قطر 2030 بنشر 365 موضوعاً خلال فترة الدراسة الممتدة إلى ستة أشهر من أول يناير وحتى 30 يونيو 2025 أي بنسبة 51.2% من أصل العينة البالغة 709 موضوعاً صحفياً نشرته صحيفة البنسولا. واهتمت الصحيفة بإنجازات المؤسسات والهيئات الحكومية في مسار تطبيق الخطط الاستراتيجية بنسبة 29.3% بينما جاء معدل النشر للجدول الزمني لتطبيق متطلبات الاستراتيجية الوطنية في حدود 4%. ولم تنشر الصحيفة خلال فترة الدراسة موضوعات تنتقد أداء الاستراتيجية الوطنية لدولة قطر. وبالتالي تشير الإحصاءات بوضوح إلى أن صحيفة البنسولا ركزت بوضوح على أداء وظيفة الإعلام في التعريف بالسياسات الجديدة كما سلطت الضوء على الإنجازات التي حققتها الوزارات والمؤسسات الحكومية.

جدول رقم (7) توقيت النشر خلال العام

التوزيع الكمي	التكرار	النسبة
يناير	92	13.1%
فبراير	167	23.5%
مارس	82	11.5%
أبريل	134	18.8%
مايو	88	12.4%
يونيو	146	20.5%
المجموع	709	100%

يبحث الجدول رقم (7) في دلالة توقيت نشر موضوعات رؤية قطر الوطنية من حيث التباعد الزمني ومؤشرات الاهتمام وهل تتعلق بمناسبات معينة أم جاءت شاملة ومتعددة بحيث تشير الى مستوى متقدم من الاهتمام وقد دلت المؤشرات الإحصائية على ارتفاع نسبة النشر خلال شهر فبراير 2025 بمعدل 167 موضوعاً في القطاعات المجتمعية المختلفة

أ.د. خالد بن مبارك آل شافي - جامعة الدوحة للعلوم والتكنولوجيا

مقارنة ب 146 تكراراً بنسبة 20.5% في شهر يونيو بينما تباينت معدلات النشر في الفترات الأخرى لتكون كالتالي: 18.8 في أبريل و11.5% في مارس و12.4 في مايو. ويلاحظ ارتفاع مؤشرات النشر في أشهر فبراير وأبريل ويونيو 2025. وتكشف الإحصاءات حرص المؤسسات القطرية الحكومية والخاصة للإفصاح عن معدلات التزامها بموجهات الرؤية الوطنية 2030 وتستليط الضوء على ما أنجزته، لذلك تشير الإحصاءات الى كثافة في معدلات النشر وتقارب في توقيته وهو ما يدل على مواكبة السياسة التحريرية لصحيفة البنفسج لموجهات الاستراتيجية الوطنية لدولة قطر. ويلاحظ أيضاً تقارب تشتت القيم الإحصائية لمعدلات النشر مما يبين الاهتمام المستمر بموجهات الاستراتيجية الوطنية إذ أن التركيز على فترة معينة يكشف بوضوح عدم استدامة النشر ويكشف ضعفاً في الالتزام بجدول تطبيق بنود الرؤية الوطنية في حين أن عنصر التوقيت له أهمية قصوى في تنفيذ الخطط الاستراتيجية، ويشير إهمال عنصر التوقيت الى ضعف الالتزام بالتطبيق حسب الجدول الزمني المنصوص في الرؤية الوطنية للدولة. ويعتبر عنصر التوقيت من أهم القيم الإخبارية المؤثرة على الجمهور لأنه يحقق الأنية والسرعة في التناول لما لهما من دور كبير على القراء باعتبارهما من عناصر الجذب الرئيسية في دراسات الرأي العام. (طارق البشري، 2009)

جدول رقم (8)

فئات الاهتمام بمحتوى رؤية قطر

التوزيع الكمي	التكرار	النسبة
الصحة	56	8%
العمل	8	1.1
التعليم	41	6%
التكنولوجيا والاتصالات	101	14.2
الثقافة	72	10%
الرياضة	54	7.6
الشباب	11	1.5
المرأة	6	0.8%

التغطية الصحفية لرؤية قطر الوطنية 2030

الاقتصاد	216	30.5
البنية التحتية	106	15%
السياسة الخارجية	38	5%
المجموع	709	100%

ويكشف الجدول رقم (8) ترتيب الاهتمام بقطاعات الرؤية الوطنية لدولة قطر 2030 وهي الصحة، التعليم، العمل، التكنولوجيا والاتصالات، الثقافة، الرياضة، الشباب، المرأة، الاقتصاد، البنية التحتية، السياسة الخارجية، وتبين الإحصاءات مجالات تركيز النشر حيث جاء القطاع الاقتصادي في صدر اهتمامات صحيفة البندسولا بنسبة نشر 30.5% من مجموع العينة البالغة 709 تكراراً و 15% لموضوعات البنية التحتية والخدمات والطرق والجسور، و 14% للتكنولوجيا والاتصالات و 10% للقطاع الثقافي و 8% لقضايا الصحة و 7.6% للأنشطة الرياضية مقابل 6% لقطاع التعليم و 5% للسياسة الخارجية وبلغ النشر حول قضايا المرأة 0.8% مما يشير إلى ضعف نشر الموضوعات حول قضايا المرأة مقارنة بالقطاعات الحيوية الأخرى. تجدر الإشارة إلى أن تبويب الصحيفة الذي يخصص صفحات أكثر للقضايا المحلية مقابل السياسة والرياضة قد يؤثر في معدلات النشر. حيث تخصص الصحيفة مساحات أسبوعية دورية للقضايا الفتوية للشباب والمرأة والعمال فلا تجد حظها في النشر اليومي. وتشير الإحصاءات إلى أن السياسة الخارجية لم تتعد نسبة 5% من التكرارات المختارة ضمن فترة الدراسة وهو ما ينسجم مع تعدد القطاعات المحلية في رؤية قطر 2030 والتي تشمل كافة الأنشطة المجتمعية بينما تمثل السياسة الخارجية والأنشطة الدبلوماسية جزءاً يسيراً من المحتوى العام لبند الرؤية الوطنية لدولة قطر. وتكشف الإحصاءات التنوع الكبير في توزيع فئات القطاعات مما يدل على شمول التغطية لكل قطاعات الاستراتيجية والتي تشمل الخدمات الرئيسية مثل البنية التحتية والصحة والتعليم والسياسات الاقتصادية والقطاعات المجتمعية المختلفة مثل المرأة والشباب وذوي الاحتياجات الخاصة.

أ.د. خالد بن مبارك آل شافي - جامعة الدوحة للعلوم والتكنولوجيا

وتشير الإحصاءات الى تغطية الصحيفة لبند الرؤية الوطنية دون أن تغفل أي منها ولكن بعض الفات لم تجد حظا متساوياً في النشر مما يتطلب إعادة النظر في السياسة التحريرية تجاه هذه الفئات.

5. نتائج الدراسة:

1. اهتمت صحيفة البننسولا بقضايا رؤية قطر الوطنية باستخدام جميع الأشكال التحريرية المستخدمة في الدراسة مثل الخبر والتقرير والمقابلة الصحفية والصور، وركزت على الخدمات الإخبارية بنسبة 57% مقابل 28% للتقارير الإخبارية وأدناها 7% للافتتاحية وهي لسان حال الصحيفة والمعبرة عن سياستها التحريرية، لذلك تشير النتائج الإحصائية إلى تنوع كبير في استخدام الأشكال التحريرية في نشر الأنشطة الصحفية لرؤية قطر 2030.

2. اهتمت صحيفة البننسولا بالمصادر الخاصة مثل المراسلين والمحريين أكثر من الاعتماد على وكالات الأنباء بنسبة 39% للمحريين و37% للمراسلين و17% لوكالات الأنباء، مما يشير إلى درجة أعلى في الاهتمام برؤية قطر الوطنية 2030.

3. نشرت التقارير الإخبارية على ستة أعمدة بنسبة 25% بينما جاءت نسبة النشر على عامود واحد بنسبة 6% وهي أقل نسبة اهتمام.

4. نشرت صحيفة البننسولا 24% من موضوعات الرؤية الوطنية على الصفحة الأولى و 57% من الموضوعات في الصفحات الداخلية وهي تشير إلى درجة أقل من الاهتمام في النشر الصحفي.

5. استخدمت الصورة في 56% من الصفحات الداخلية بينما انخفض استخدام الصورة في الصفحة الأولى والأخيرة، مما يشير إلى ضعف في استخدام الصورة في هذين الصفحتين رغم أهميتهما.

6. نشرت البننسولا التغطيات الصحفية المختلفة حول رؤية قطر 2030 في فترات زمنية متقاربة مما يشير إلى الزخم الذي أولته مؤسسات الدولة للخطط الاستراتيجية في عملية النشر. ويشير ذلك إلى استمرارية في النشر مع اقتراب موعد الانتهاء من الرؤية الوطنية عام 2030 م.

التغطية الصحفية لرؤية قطر الوطنية 2030

7. حظيت رؤية قطر الوطنية بعوامل الابرار الضرورية في النشر ويلاحظ نقص المقالات والتفاعل بالرأي مقارنة مع أشكال النشر الأخرى.

8. تنوعت التغطيات الصحفية لتشمل كافة قطاعات الرؤية الاستراتيجية، ولكن الغلبة كانت للأنشطة الاقتصادية بنسبة 30% مقابل 15% لمشروعات البنية التحتية و14% لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات. ويلاحظ انخفاض النشر في قضايا المرأة والعمل والثقافة.

9. كشفت الدراسة عن نقص في نشر مقالات الرأي مما يعني ضعف التفاعل مع الرؤية الوطنية من قبل الكتاب والمحللين وقادة الرأي، وربما يعود ذلك إلى أن مسالة التخطيط الاستراتيجي هي شأن يهم الدولة وجهات التخطيط المؤسسي أكثر مما هي شأن عام ومحتوى إعلامي يتم عرضه للجمهور خاصة في وسائل الإعلام غير الحكومية وشبكات التواصل الاجتماعي التي أضعى لها تأثير كبير على اتجاهات الرأي العام.

6.المراجع

- 1.رفاعي، عادل، المرجع في البحث العلمي ، القاهرة:دار المنار، 2014 ص 322
- 2.عمر الريماوي، العينات في البحث العلمي، دار المعترف للنشر، عمان 2018 ص 165
3. Sara, Hillman, Qatar, English in, Texas a and M university, 2025
https://www.researchgate.net/publication/389753909_Qatar_English_in
- 4.محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل، والتطبيقات، دار وائل، عمان، ط 1 ، 1997 ، ص: 321.
5. خالد آل شافي، الصحافة القطرية، تحديات الحاضر وآفاق المستقبل، دار الوراق، 2023 ص 16.

أ.د. خالد بن مبارك آل شافي - جامعة الدوحة للعلوم والتكنولوجيا

6 محمد منير حجاب نظريات الاتصال القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2010، ص251-253.

7. صفاء حسن حسين الحلفي أساليب تحرير وتقديم نشرات الأخبار الإذاعية المسموعة (إذاعة بغداد أنموذجاً) - دراسة تحليلية للمدة من 10/1/2002 ولغاية 31/12/2002، رسالة ماجستير (غير منشورة) قدمت إلى كلية الإعلام بجامعة بغداد عام 2004، ص8.

8. منى الكبيسي، أنماط الإدارة في مرحلة ما بعد رؤية قطر 2030، منصة جامعة قطر الالكترونية، أنظر الرابط: <https://qspace.qu.edu.qa/handle/10576/51507>

9. تقرير 2013، وضع اتصال انترنت عريض النطاق: جعل اتصال انترنت عريض النطاق عالمي - لجنة الامم المتحدة لاتصال انترنت عريض النطاق و اليونسكو، 2013

10. طارق البشري، دراسات في الرأي العام، نور للنشر، 2009، ص 67

11. مجلس التخطيط، رؤية قطر الوطنية 2030، أنظر الرابط :

<https://www.npc.qa/ar/QNV/pages/default.aspx>

14. موقع صحيفة البننسولا على شبكة الانترنت، تاريخ الدخول نوفمبر 2025،

الرابط: <https://thepeninsulaqatar.com/>